14 OCTOBER
14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com
الإثنين 28 أكتوبر 2013م العدد 15897
11

اشراف / دنيا هاني

شركات النفط العربية تحصن موقعها التقني بمواجهة قراصنة المعلومات

■ أبوظبي/ متابعات:

تسعى شركات النفط والغاز العربية إلى تحصين موقعها التقني ضد الانتهاكات في مجال أمن تكنولوجيا المعلومات في تعاملاتها مع المقاولين والموردين، وفقا لما ذكره تقرير اقتصادي جديد.

وباتت شركات النفط والغاز العربية مطالبة الآن بتحديث أنظمتها للكمبيوتر، في ظل فتح شبكاتها للغرباء ما يعرضها من غير قصد للخسائر الفادحة.

ويتوجب على قادة صناعة النفط والغاز بالمنطقة إعادة تقييم للمخاطر التقنية من قبل الموردين بهدف حماية الأصول التجارية من الانتهاكات.

وقد تنامت المخاوف بشأن الأمن "السيبراني" (أمن المعلومات) لشبكات الكمبيوتر في صناعة الغاز والنفط الخليجية أثر الهجوم على أكثر من 30 ألف جهاز كمبيوتر لشركة (ارامكو) السعودية خلال العام 2012م والذي استهدف تعطيل إنتاج اكبر مورد للنفط الخام عبر العالم.

ويتوقع ان تصل الأضرار بالبنية التحتية لقطاع النفط والغاز إلى نحو ملياري دولار بحلول العام 2018م جراء الهجمات الالكترونية بحسب ما تتوقعه شركة (ايه بي آي) الأميركية لأبحاث السوق.

وحددت مؤسسات الاستشارات الغربية الهدف السريع والملح في قطاع النفط والغاز الخليجي بضرورة تدريب القوى العاملة "الكبيرة في السن" على استخدام البيانات لصالحها.

وقال نيك بار المدير التنفيذي في شركة (بوز الن) للاستشارات في دبي، ان ابرز التحديات تكمن في كيفية إدارة الشركات لهذه المخاطر إذ ان بيئة تكنولوجيا المعلومات تغيرت كثيرا خلال السنوات العشر الماضية وتغيرت بيئة الأعمال في العامين الأخيرين.

ويقابل التطور المتسارع في قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات تطور في الوسائل والأساليب والبرامج التي يستخدمها قراصنة الإنترنت والمعلومات لشن الاختراقات ومحاولات التجسس الإلكترونية.

وتشير التقارير الأخيرة إلى أن 431 مليون شخص كانوا ضحايا للجرائم الإلكترونية خلال عام 2011م وأن 14 شخص بالغا هم ضحايا الجرائم الإلكترونية كل ثانية ومليون شخص كل يوم.

وتقدر الخسائر السنوية العالمية للجريمة الالكترونية بحوالي 388 مليار دولار، تشمل الخسائر المالية إضافة إلى ما يرتبط كذلك بالإنتاجية والوقت.

ويتوقع ان يتجاوز عدد فيروسات الحاسب الآلي سنوياً المليونين وأن المصروفات والاستثمارات العالمية في مجال الأمن السيبراني يتوقع أن تصل إلى 60 مليار دولار.

الأطفال ضحايا محبذون للبلطجة على الإنترنت

تغيرات سلوكية على أطفال يقضون ساعات بمتابعة التهكم على الإنترنت

■ واشنطن/ متابعات:

لم يعد يشكل صدمة لدى البعض سماعه لخبر مفاده أن مراهقاً انتحر بعد تعرضه لمعاملة قاسية من اقرانه عبر الانترنت.

لكن وفاة الطفلة ريبيكا ان سيدويك، عن عمر يناهز اثني عشر عاماً في فلوريدا واعتقال اثنين من زملائها في إحدى المدارس الابتدائية يوضح إن الضحايا عبر الانترنت أصبحوا أصغر عمراً، كما ان التخويف والترويع يأخذ جرأة أكبر عبر العالم الافتراضي.

ووجهت لاثنين من الفتية (12 و14 سنة) تهم التهكم والتهديد عبر الانترنت وتم مصادرة أجهزة هاتف وكمبيوتر عثر على بعضها رسائل وجهت إلى ريبيكا من مثل «يجب ان تموت».

ولربما تكون هذه المرة الأولى التي يوجه فيها لأطفال تهما متصلة بقضية انتحار ولكنها تعتبر نافذة على قضايا أكبر لا يبدو ان حلها سهلاً قريباً، بحسب ما أوردت صحيفة (لوس انجلوس تايمز) الأميركية.

وتعتبر الأدوات وفحوى «البلطجة» والترويع للجيل الحالي من الأطفال أكثر خطورة منه في أي وقت مضى، فرغم ان برامج بث التعاطف والاحترام تنتشر على الانترنت إلا إنها غير مقنعة لبعض الأطفال.

وذات الحشود المنظمة في المدارس المتوسطة قد تتحول إلى غوغاء عبر الانترنت الذي يتيح التنكر بأسماء مستعارة لبث الترويع بدلاً من المواجهة المباشرة فيما يصعب على الضحايا حماية أنفسهم من تلقي رسائل التهديد عبر الموبايل أيضاً.

ومقابل كل ذلك، يجهل الأهالي حجم الثقافة الجديدة والإغراءات والتهديدات التي يتلقاها الأطفال عبر الانترنت.

ودوّن طفل بعمر الـ(14) عاماً على صفحة الضحية ريبيكا على (الفيسبوك) «نعم أنا اعلم أني تعمدت تخويف ريبيكا وهي قتلت نفسها، لكن هذا لا يهمني» والرسالة مدونة من «القلب الوردي الصغير».

وقال والد ريبيكا «تعرضت صفحة ابنتي للاختراق على الفيسبوك» أما الأم فقالت «كنت أعلم بتعرضها لمعاملة قاسية سحبتها من المدرسة للتعليم في المنزل وراقبت صفحتها على الفيسبوك وهاتفها النقال، وعندما هدأت الأمور عادت ريبيكا إلى الانترنت من جديد».

ووفقاً للصحيفة الأميركية فإن الأطفال يكبرون وهم يتابعون مكافآت للسلوك غير المهذب وللشتائم والتهكم والتصريحات العنصرية، ويتبع ذلك جلسات ماراثونية من الدردشة ذات الألفاظ النابية والعاب الفيديو حيث الضرب والعنف واغتصاب النساء عمل مسل.

ومقابل ذلك كله يعود البعض ليتساءل، لماذا يعتقد أطفال صغار ان لهم الحق في ممارسة الجنس مع فتاة عمرها 14 عاماً في حالة سكر شديد؟.

ولم تعد مرحلة الدراسة المتوسطة مملاً سهلاً، إذ دخلت وسائل التواصل الاجتماعي على الخط وبدلاً من بناء العلاقات المباشرة يتعلم الأطفال العزلة عبر غرف الدردشة.

وتظهر حادثة ريبيكا إن الاتصال عبر الانترنت يمكن أن يكون حبل مشنقة أو شريان حياة على السواء.

أخبار دوت كم

شبكة الإنترنت تسرقك من حياتك الاجتماعية

دراسة تصف العالم الافتراضي بـ(لص خفي) يستحوذ على الدقائق المخصصة للأنشطة الإنسانية والزيارات

■ واشنطن/ متابعات:

حذر خبير اقتصادي أميركي من تفشي إدمان استخدام الانترنت الذي يتهمه بأنه يستولي على حياة الكثيرين.

وقال كوت والستين وهو أحد كبار الباحثين في معهد تحليل السياسات التقنية، في دراسة تحليلية لاستخدام الأميركيين للوقت بشكل عام والساعات التي يقضونها على الانترنت، فإن العالم الافتراضي متهم بمزاحمة كثير من النشاطات الإنسانية الأخرى التي ينفق عليها وقت اقل.

وصدرت النتائج المثيرة التي توصل إليها والستين في ورقة عمل للمكتب الوطني الأميركي للبحوث الاقتصادية بحسب ما أوردته صحيفة الـ(واشنطن بوست) الأميركية.

وخلصت الدراسة إلى أنه مقابل كل دقيقة تنفق على الانترنت في وقت الفراغ «أوقات غير العمل أو متابعة البريد الالكتروني» فإن دقيقة تضيع في الأنشطة الإنسانية الأخرى.

وخلصت الدراسة إلى انه مقابل كل 10 دقائق تضيع هدراً على الانترنت والعالم الافتراضي، فإن الأفراد يقضون 2.9 دقيقة على جميع أنواع الترفيه الأخرى، و2.7 دقيقة في العمل، و1.2 دقيقة أو اقل على العناية الشخصية بما في ذلك النوم، ودقيقة على السفر و42 ثانية على الأنشطة المنزلية و36 ثانية على الأنشطة التعليمية.

وتتهم الدراسة، العالم الإفتراضي بجعل الناس يقضون أوقاتاً اقل على التنشئة الاجتماعية والاسترخاء والتفكير والحفلات والأحداث الثقافية والاجتماعية.

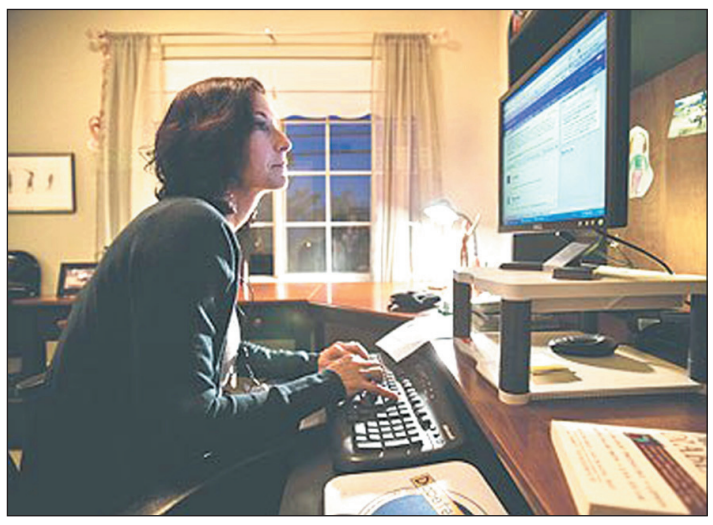

وتقتفي الدراسة اثر الروائي الأميركي جوناثان فرانزن الذي يتهم الانترنت بسرقة أوقات الناس، إذ أن العالم الافتراضي يزاحم النشاطات الأخرى على الثواني وينفق نسبة كبيرة من الأشخاص 100 دقيقة يومياً على للاستمتاع بالانترنت خاصة في فئة الشباب بالتالي يخسرون 27 دقيقة من العمل و29 دقيقة من أوقات الفراغ و12 دقيقة من النوم يومياً.

ويلخص اقتصاديون إهدار الوقت على الانترنت بأنه «فرصة ضائعة» من وقت الفراغ وكثيرون مهتمون حقاً في الوصول إلى الكلفة الحقيقية لهذا الهدر من الساعات لما له من تأثير على الاقتصاد وفقاً للصحيفة الأميركية.

ورغم ان دراسات تذكر ان أخذ الموظف لقسط من الراحة بتصفح موقع (يوتيوب) أو حساب (فيسبوك) يساعد على رفع الإنتاجية، إلا ان والستين يرى ان ذلك يتم على حساب الروابط الاجتماعية.

فيسبوك يجامل المراهقين.. انشروا تعليقاتكم علنا

التغييرات مصممة لتزيد من خبرة المراهقين ..ومخاوف من تعرض اليافعة لمخاطر الإساءة

■ لندن/ متابعات:

أتاح موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) للمرة الأولى لمستخدميه ممن هم تحت سن الثامنة عشرة أن ينشروا تدويناتهم علانية على الموقع.

وقالت الشبكة الاجتماعية إن الخطوة الجديدة تأتي استجابة لطلبات قدمت لتوفير هذه الخدمة التي ستتيح للمراهقين مشاركة تدويناتهم مع جميع المستخدمين.

وحتى الآن، كان أقصى ما يسمح به لمستخدمي الشبكة ممن تتراوح أعمارهم ما بين 13 و 17 عاماً هو مشاركة التدوينات على الموقع مع "أصدقاء الأصدقاء".

ومن شأن هذه الخطوة أن تجعل موقع (فيسبوك) يسير على نفس نمط مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى مثل موقع المدونات المصغرة (تويتر) الذي يسمح لمستخدميه بشكل افتراضي أن ينشروا تدويناتهم للعامة من المستخدمين.

وقال سايمون ميلنر، مدير السياسات في موقع (فيسبوك) ببريطانيا: "من بين الطلبات التي غالباً ما كنا نسمعها بشكل مباشر من المراهقين هو أن يكونوا قادرين على نشر تدويناتهم للعامة كما هو الحال مع المواقع الأخرى".

وأضاف: "يعتبر المراهقون من بين أكثر الطبقات ذكاء في استخدام الإعلام الاجتماعي، ويريدون أن يكون لهم صوت مسموع".

وبرداً على المخاوف من أن هذا التغيير قد يجعل هذه الفئة العمرية تتعرض لمخاطر الإساءة، أكد موقع (فيسبوك) على أنه "يتعامل بكل جدية" مع قضية سلامتهم.

وسيجري تنبيه المستخدمين بأن تدويناتهم ستكون متاحة لأي شخص للإطلاع عليها.

كما سيتاح للمراهقين أيضاً أن يفعلوا خيار "متابعة الحسابات" على (فيسبوك)، ما يجعل تدويناتهم تظهر على صفحات المستخدمين الآخرين.

وقالت الشبكة الاجتماعية إن تلك التغييرات صُممت لتزيد من خبرة المراهقين على موقعها.

وأضاف ميلنر: "يتمتع المراهقون بالقدرة على التحكم في من يتابعهم على الموقع، لذا فقد عمدنا إلى إعطاء المستخدمين في هذه الفئة العمرية الفرصة لاستخدام موقع (فيسبوك) بطرق جديدة".

وفي مرحلة التسجيل للمستخدمين الجدد، يطلب منهم أن يفصحوا عن تاريخ ميلادهم حتى يثبتوا أنهم تجاوزوا سن الثالثة عشرة.

› كتب/ كرم نعمة

مخترع الويب يحذر من تفتيت الانترنت إلى جزر مبعثرة

مواقع التواصل الاجتماعي تخلت عن مبادئها بإنشاء صومعات مغلقة

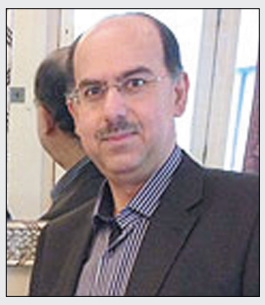

لا أحد يخشى على ابتكاره المذهل مثل خشية مخترع (الويب) تيم بيرنرز لي، بتحول الإنترنت إلى جزر مبعثرة تهدد مستقبل الشبكة في جميع أنحاء العالم، بعد أن فكر في أن يجعله وحدة كونية تجمع الفقراء والأغنياء.

من يتأمل كلام هذا الرجل المخلص لأفكاره ينتابه القلق من تلاشي فكرة «القرية العالمية» التي أشاعتها شبكة الإنترنت، عندما يعرب عن ألمه لقيام الشركات والمواقع بإنتاج برامجها الخاصة للتعامل مع الإنترنت دون المرور بـ(الويب).

فـ(الويب) تطور ليصبح أداة قوية في كل مكان لأنه بني على مبادئ المساواة، وهذا ما يدفع تيم بيرنرز لي إلى التعبير عن خشيته من تلاشي هذا التنوع عبر تهديده بطرق مختلفة.

فالأنظمة المغلقة التي توفر محتوى محدوداً للمشتركين، لها مساوئها مقارنة بالأنظمة المفتوحة، وأن الاحتكار يهدد روح الابتكار، لكن الأفكار «رائعة الابتكار» وفق تيم بيرنرز لي، قد تكون أسرع في اقتناص الفرص غير المسبوقة.

في هذا الكلام يمكن أن تصبح مواقع التواصل الاجتماعي أكبر مما هي عليه الآن، الأمر الذي يدفعها إلى الاحتكار وتقضي على كل فكرة تدعو إلى الابتكار.

ولم يتردد مخترع الويب في اتهام مواقع التواصل الاجتماعي التي حققت نجاحات كبيرة بالتخلي عن مبادئها التأسيسية، بالخروج المعلن عن تلك المبادئ وإنشاء صومعة مغلقة المحتوى.

فمواقع الشبكات الاجتماعية التي لا تسمح لمستخدميها بتمرير المعلومات التي يضعونها على تلك المواقع إلى مواقع أخرى، إنما تضع هؤلاء المستخدمين في مشكلة تفتت شبكة الإنترنت إلى «جزر مبعثرة».

كذلك يشبه الأمر في احتجاز متسوق بمخزن واحد مقفل الجدران بدلاً من أن يكون في سوق مفتوحة.

بيرنرز لي الذي طور عام 1991 نظام الشبكة العنكبوتية (الويب) لربط الصفحات وتصفحها وتنظيمها على شبكة الإنترنت، يدافع عن أفكاره المؤسسة، عندما يقترح دمج الأنشطة الحياتية وبياناتها مع تطبيقات الهواتف الذكية لتشكل مزيجا يخدم المستخدم.

فكرة (الويب) التي بدأت على أن كل شيء مفتوح على بعضه إلا إذا كان بهدف الاشتراك في خدمة معينة «مثل صحيفة أو قاعدة بيانات مكتبية»، مهددة اليوم عبر قيام موقع التواصل الاجتماعي بكسر هذه القاعدة بشكل كبير، عندما يقوم (فيسبوك) مثلا باستقطابه 620 مليون مستخدم، هم عملياً خلف أسوار رقمية لا يمكن لبقية الإنترنت اختراقها، كما إن المستخدمين لا يسمح بعضهم لبعض بأن يتداخلوا معلوماتياً فيما بينهم.

وهذا يدفع المستخدم الذي يريد أن يقرأ صحيفة مثلاً إلى تصفحها مباشرة من خلال تطبيقها الخاص، دون الحاجة إلى استدعائها من خلال المتصفح، الأمر الذي سيقتل فكرة (الويب).

كذلك يصف مخترع الويب هذه الحالة بجزر مستقلة ضمن سياج كبير اسمه (فيسبوك)، لتصبح الإنترنت مجرد بنية تحتية لعدد كبير من التطبيقات بعدما كان الويب - المتصفح هو التطبيق الأساس.

ويبدو دفاع بيرنرز مخلصاً للأفكار وليس لتسويق «فكرة تجارية» عندما ينشئ تحالفاً يسعى إلى درء الفجوة الرقمية التي تعود أساساً إلى الظروف الاقتصادية التي تحول دون النفاذ إلى التكنولوجيا.

فالشبكة العنكبوتية ستتصاعد أهميتها أكثر مما هي عليه الآن خلال السنوات القادمة على صعيد الأعمال، والصحة، والحياة الشخصية. وهذا في نظر مخترع (الويب) يستحق من الشركات أن تؤخر «أنانيتها» من أجل مستقبل العالم.

الشهر العالمي للتوعية
بسرطان الثدي أكتوبر 2013م
الكشف المبكر عن سرطان الثدي . . يمنحك السلامة
المؤسسة الوطنية لمكافحة السرطان
فرع عدن
حملة عدن وردية
للتبرع حساب رقم : بنك التضامن الإسلامي (59595) - بنك سبأ الإسلامي (59595) - البنك اليمني للأنشاء والتعمير (595959)
مصرف اليمن البحرين الشامل (1011000) - بنك التسليف التعاوني و الزراعي (1001771326)
أو عبر مكتب المؤسسة : عدن - خورمكسر - جولة العاقل - أمام فندق ميركيور- تلفون :271967 - جوال : 777182277